

أثر تطوير المطارات في الجذب السياحي: مطار النجف أنموذجا The Impact of Airport Development on Tourism Attraction: Najaf Airport as a Model

م.د. مصطفى سالم حسن الطرقي^(١)

Lect. Mustafa Salem Hassan Al-Tarfi (PhD)

الخلاصة

يهدف البحث إلى تحديد أثر تنمية المطارات وتطويرها بشكل عام ومطار النجف ودور ذلك التطوير في الجذب السياحي لمدينة النجف. تعتمد دراسة البحث الحالية على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق هدف البحث، توزيع عدد (١٠٠) استبانة على موظفين في المطار وكان الصالح للتحليل منها ٨١ استبانة بنسبة (٨١%) من إجمالي مجتمع الدراسة. تم تحليل البيانات الواردة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للوصول إلى نتائج الدراسة. توصلت الدراسة إلى أنه يحتاج العاملون بمطار النجف لتحسين مستوى الأجور والمرتبات الخاصة بهم مع تطوير أدائهم بشكل مستمر من خلال الدورات التدريبية المكثفة كلاً في تخصصه. ذلك بالإضافة إلى أنه تحتاج إدارة مطار النجف الاهتمام بالاشتراطات البيئية والأمنية ومعايير الاستدامة لما لها دور بارز في جذب السائحين. يوجد تأثير معنوي لأبعاد تطوير مطار النجف على الجذب السياحي لمدينة النجف. بناء على النتائج المستخرجة تم وضع مجموعة من التوصيات أبرزها، مراعاة المساحة المحيطة بموقع المطار أن تكون كافية بحيث تستوعب الأبنية المساعدة التي يتوجب إنشاؤها في المستقبل بسبب التوسعات الملحوظة أو الطارئة في المطار.

١- جامعة اهل البيت (عليه السلام) - كلية العلوم الاسلامية

Abstract

This study aims to determine the impact of developing airports in general and Najaf Airport and the role of that development in the tourist attraction of the city of Najaf. The current study relies on the descriptive analytical approach in order to achieve the goal of the study, distributing a number of (100) questionnaires, of which 81 questionnaires were suitable for analysis, representing (81%) of the total study population. The data received were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 26, to reach the results of the study. The study concluded that employees at Najaf Airport need to improve their level of wages and salaries while continuously developing their performance through intensive training courses, each in their specialty. In addition, the Najaf Airport administration needs to pay attention to environmental and security requirements and sustainability standards, as they have a prominent role in attracting tourists. There is a significant impact of the dimensions of the development of Najaf Airport on the tourist attraction of the city of Najaf. Based on the extracted results, a set of recommendations were developed, the most prominent of which is that the area surrounding the airport site should be sufficient to accommodate the auxiliary buildings that must be constructed in the future due to the noticeable or emergency expansions at the airport.

Keywords: airports, tourist attractions, Najaf Airport.

المقدمة

إن الحركة السياحية في العالم تتأثر بشكل كبير في النقل الجوي، وهذه الحركة بدورها أصبحت موردا اقتصاديا هاما في كثير من دول العالم. ويتوقع أن تكون السياحة من أهم بنود التجارة في العالم مع نهاية هذا القرن. كما أن لهذا القطاع اهم دورا كبيرا في تشغيل العمالة من خلال الأنشطة المرتبطة به ^(٢). تعد صناعة الطيران من أهم القطاعات في معظم الدول وأبرزها، والتي كان لها دور كبير في زيادة معدل الحركة السياحية وتحسين الوضع الاقتصادي للدول وتخفيض معدل البطالة من خلال تعيين نسبة كبيرة من العمالة في المطارات في مجالات وتخصصات مختلفة، منها حجز تذاكر الطيران، وفحص حجوزات الطيران، والتعامل مع الحقايب ومجال الضيافة الأرضية، بجانب الخدمات المصرفية ^(٣). لذا فان نسبة مساهمة قطاع النقل الجوي جيدة في إجمالي الناتج القومي، وعليه ينبغي تخطيط النقل الجوي في تبوء خطة السياحة في الدولة، ولاحظ

٢- حزة، دعاء سمير (٢٠١١) النقل الجوي (منظمات أزمات - تحديات - استثمار - موارد بشرية - إدارة الجودة الشاملة - جودة الخدمات) - مطبعة المنارة بالمنصورة . الطبعة الأولى . جمهورية مصر العربية، ص ٥٠.

٣ - شيماء أبو خنجر (٢٠١٢) اقتصاديات المطارات ودورها في تنشيط حركة النقل الجوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، مصر ٧٤.

انه كلما زاد عدد الرحلات الجوية زاد الناتج القومي^(٤). لقد أصبحت المطارات من أهم المنشآت التي يجب أن تتواجد في كل مدينة كبيرة في العالم تطمح في أن يزيد اتصالها بالعالم الخارجي ويكون معلماً من معالم الدولة، وبذلك أصبح من الصعب وجود دولة في العالم مهما بلغ ضعفها وفقرها بدون مطار دولي واحد على الأقل يستقبل الطائرات والرحلات القادمة من معظم أنحاء العالم، وقد يصل الحد إلى وجود مطار دولي لكل مدينة^(٥).

من هذا المنطلق فإن دراسة أثر تنمية المطارات وتطويرها بشكل عام ومطار النجف ودور ذلك التطوير في الجذب السياحي لمدينة النجف يشكل أمراً ضرورياً في زيادة الحركة السياحية مما يؤثر بشكل إيجابي على الناتج القومي.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث تتمحور في اهم النقاط الاساسية للسائح وهي المطارات و تعد المطارات الموانئ الجوية و البوابة الأولى والأخيرة للزائرين، مما يبرز أهمية المطارات في ترسيخ الصورة الذهنية للدولة المستضيفة^(٦). إنطلاقاً من ذلك يظهر تنمية وتطوير المطارات في تحسين الصورة الذهنية لدى الزائرين عن الدولة المستضيفة وإضفاء طابع إيجابي أثناء الزيارة. لذا، تعد المطارات أحد الأصول الموجودة بالدولة التي تتطلب التنمية والتطوير بهدف رفع كفاءتها وتحسين أدائها^(٧). من خلال تلك المشكلة تم وضع مجموعة من التساؤلات وهي:

١. هل توجد تسهيلات عامة بمطار النجف؟
٢. ما حجم الطاقة الاستيعابية للمطار؟
٣. ما مدى فاعلية مهارات العاملين في مطار النجف؟
٤. إلى أي مدى تهتم إدارة المطار بالبيئة ومعايير الاستدامة؟
٥. هل يؤثر تطوير مطار النجف وتنمية مهارات العاملين في زيادة الجذب السياحي؟

٤ -عبد علي الحجازي، تمويل الاستثمار في مجال النقل الجوي - دراسة اقتصادية مقارنة، مصر ١٩٩٤. ص ٣٢.

٥ -عطا الله، فاروق عبد النبي (٢٠٢٠) سوء التقدير في تصنيفات الطيران العالمية: مصر للطيران ومطار القاهرة الدولي كدراسات حالة"، مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة السادات، ٤، ٢ ص ٨١-٩٩

٦- شيماء أبو خنجر (٢٠١٢) مرجع سبق ذكره، ص ٧٤

٧- خيرت، غادة (٢٠١٤) "معوقات تطبيق تكنولوجيا الخدمة الذاتية في مطار القاهرة الدولي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية

للسياحة والضيافة، ١١، ١ ص ٨٥-١٠٠

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل عام إلى تنمية مطار النجف وتطويره ومعرفة دور المطار في الجذب السياحي لمدينة النجف فضلاً عما يلي:

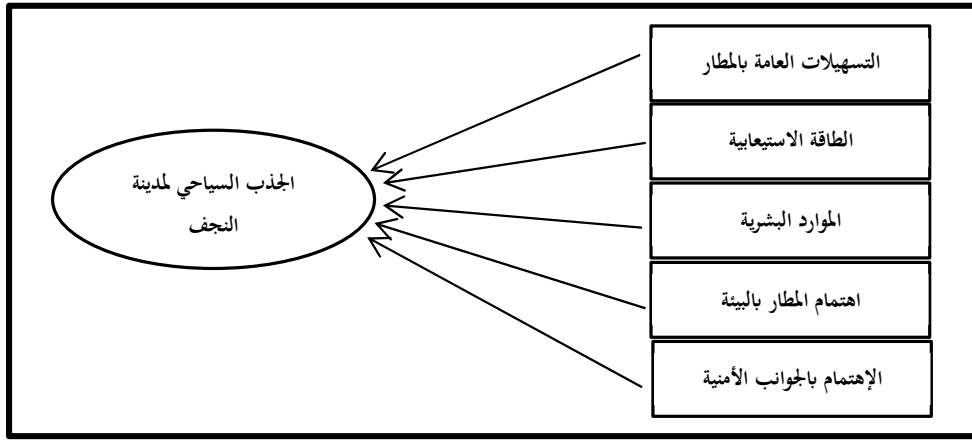
١. تحديد التسهيلات العامة الموجودة بمطار النجف.
٢. معرفة حجم الطاقة الاستيعابية للمطار.
٣. تقييم مهارات العاملين في مطار النجف.
٤. تسليط الضوء على اهتمام إدارة المطار بالبيئة ومعايير الاستدامة.
٥. تحديد أثر تطوير مطار النجف وتنمية مهارات العاملين به في زيادة الجذب السياحي؟

أهمية البحث:

من الواضح أن تبني الاستراتيجيات التنموية يحقق لمنظمات الأعمال فوائد ومكاسب كبيرة، ويمكن أن يضع المنظمة على قمة الهرم التنافسي، وربما يمنحها القيادة في السوق، وخاصة مع تزايد مهارات العاملين في المنظمة بشكل عام، فتبني فلسفة التطوير يجعل المنظمة قريبة من عملائها واحتياجاتهم، تعد المطارات أكثر المنظمات الخدمية التي تهتم بتنمية وتطوير وحداتها. لذلك تكمن أهمية هذه البحث في تنمية وتطوير مطار النجف مما يعود على المطار بزيادة حركة السائحين به ، حيث أن تطوير أقسام ووحدات المطار يلعب دوراً هاماً في تحسين سمعة المطار ويزيد من فرص حصوله على مزايا تسويقية كبيرة.

فروض البحث:

- الفرض الأول: أثر توافر التسهيلات العامة بالمطار في تحقيق زيادة الجذب السياحي لمدينة النجف.
- الفرض الثاني: أثر لتناسب الطاقة الاستيعابية للمطار في تحقيق زيادة الجذب السياحي لمدينة النجف.
- الفرض الثالث: يوجد أثر لتطوير الموارد البشرية بالمطار في تحقيق زيادة الجذب السياحي لمدينة النجف.
- الفرض الرابع: يوجد أثر لإهتمام المطار بالبيئة في تحقيق زيادة الجذب السياحي لمدينة النجف.
- الفرض الخامس: يوجد أثر لإهتمام المطار بالجوانب الأمنية في تحقيق زيادة الجذب السياحي لمدينة النجف.



شكل (١): فروض البحث

محددات البحث:

تنقسم محددات البحث على:

المحددات الزمنية: تمت الدراسة الميدانية وتوزيع استمارات الاستبيان في الفترة بين ١٥ يونيو ٢٠٢٣ و ١ أغسطس ٢٠٢٣.

المحددات المكانية: نظرا لصعوبة استقصاء جميع المطارات العراقية نظرا لعنصر الوقت والتكلفة، لذا تم اختيار مطار النجف كدراسة حالة للدراسة.

الإطار النظري والمفاهيمي للمطارات ونظم العمل بها:

اولا: تعريف المطار:

أعطت المنظمة الدولية للطيران المدني تعريفا للمطار على أنه عبارة عن سطح محدد على الأرض أو على الماء يحتوي على كافة الأبنية والتجهيزات والتمديدات اللازمة لكي يكون معداً ليعمل كليا أو جزئيا لهبوط وإقلاع الطائرات بأنواعها المختلفة^(٨). يستخدم مصطلح مطار للتعبير عن السطح المعد لاستقبال الطائرات الاعتيادية في حين يستخدم تعبير القاعدة البحرية أو مرسى الطائرات الجو مائية (مطارات مخصصة بالهبوط على الماء) للتعبير عن الأحواض المائية المعدة لاستقبال الطائرات الجو مائية^(٩).

٨- المنظمة الدولية للطيران المدني ICAO، (2012)، المفهوم العلمي للموانئ الجوية، متاح من:

www.icao.int/pages/defaults.aspx

٩ - يونس أونيس، نظام النقل الجوي في الجزائر -دراسة حالة مطار مصطفى بن بو العيد باتنة- مذكرة ماستر (غير منشورة)

تخصص نقل وإمداد جامعة الحاج لخضر، باتنة ٢٠١١

تعد المطارات منفذا جويا ومحطة للملايين من المسافرين، يتكون أي مطار في يومنا الحاضر من ثلاثة مركبات أساسية وهي المدرج ومبنى المطار (مبنى الركاب) وبرج المراقبة حيث أنه لا يمكن أن يقوم مطار من غير هذه الأجزاء المهمة وبذلك يمكن تقسيم المطار بشكل رئيسي على: (١٠)

١- الجانب الأرضي: وهي جميع المرافق المحيطة بالمطار والطرق المؤدية إليه ومنه مثل (مواقف السيارات والخدمات العامة والخاصة بالجزء الخارجي من المطار).

٢- الجانب الجوي: وهو ينقسم على قسمين هما المجال الجوي المتمثل في الطائرة وحركتها على المدرج واستقبالها من برج المراقبة والمحطات الملاحية ومجال حركتها في الهواء.

٣- مبنى الركاب: وهو حلقة الوصل بين الجانب الأرضي والجانب الجوي ويتقسم على (الرصيف والمحطة وعنصر الربط والمواقف).

ثانيا: وظائف المطارات وأهميتها:

يؤدي المطار عدة وظائف هامة هي الوظيفة الأساسية وهي هبوط و الطائرات إقلاعها من المطار وهناك وظائف أخرى يجب أن يؤديها المطار حتى تسهل على المستخدمين للمطار استخدامه وهي (١١):

١. نقل المسافرين والبضائع من خلاله.
٢. عمل الصيانة الدورية اللازمة للطائرات.
٣. تخزين البضائع، انتظار المسافرين والمغادرين من ذويهم.
٤. راحة المسافرين: العمل على راحة المسافرين وتوفير خدمات (تناول الطعام / التسوق / انتظار مواعيد الرحلات / خدمة علاجية للطوارئ / توفير الأمن للمطار والمسافرين)

تلعب صناعة الطيران المدني في اقتصاديات العالم دورا هاما حيث تسهم بأكثر من ٢,١ تريليون دولار في الناتج الإجمالي العالمي أي نحو ٣٥% من الاقتصاد العالمي، كما ويسهم أيضا قطاع الطيران في خلق أكثر من ٥٢ مليون وظيفة بشكل مباشر أو غير مباشر ويتوقع أن ترتفع هذه المساهمة لتصل إلى ٨٢,٢ مليون فرصة عمل في العام ٢٠٣٠ مقارنة مع ٥٠,٦ مليون فرصة عمل في العام ٢٠١٠ (١٢). وشهد نموا

١٠- المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO)، الموقع الالكتروني:

<http://www.icao.int/Pages/default.aspx>

11 - Mohamed, M. , Gomaa, H. A., El-Sherif, N. (2018) “Exploring the Potentiality of Applying Smart Airport Technologies in Egyptian International Airports” International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality Vol. (١٢), No. (2/2), -129- 122

١٢- مجلة البيان الأسبوعية صفحة الاقتصاد، الموقع الالكتروني، [www.albayan.ae/economy/local-](http://www.albayan.ae/economy/local-market/2013-01-31-1.1813641)

market/2013-01-31-1.1813641

كبيراً في أعداد المسافرين الذين ارتفعت أعدادهم من ١,٢ مليار مسافر في العام ١٩٩٠ إلى ٢,٢ مليار في العام ٢٠١٠ ويتوقع أن يصل أعداد الركاب إلى ٦ مليارات مسافر في العام ٢٠٣٠ مدفوعاً بنمو يصل إلى ٧,٩%، ويدفع نحو أساطيل شركات الطيران من ١٧٣٠٧ طائرة في ١٩٩٠ إلى ٢٣٨٤٤ طائرة في العام ٢٠١٠ لتصل إلى ٤٥٢٧٣ طائرة في العام ٢٠٣٠، وفيما ارتفعت حركة الطائرات من ١٤,٨ مليون حركة في ١٩٩٠ إلى ٢٦ مليوناً في ٢٠١٠ ومن المتوقع أن تقفز إلى ٤٨,٧ مليون حركة جوية في العام ٢٠٣٠^(١٣). كما ويوجد ٣٨٤٦ مطاراً في العالم تنطلق منه واله الرحلات التجارية المنتظمة فيما هناك أكثر من ٤٣٣٨٢ مطاراً لأغراض أخرى بين عسكرية وصغيرة في الوقت الذي تسير فيه شركات الطيران رحلات منتظمة إلى نحو ٣٥ ألف وجهة مخدومة من خلال ١٥٦٨ شركة طيران تقطع سنوياً أكثر من ٤٢ مليون ساعة طيران^(١٤).

ثالثاً: المطارات ومكونات النقل الجوي:

تعد المطارات نقطة البداية ونقطة النهاية للزائر فهي تشكل منطقة الاستقبال والوداع له، والأجدر بأن تكون بالمستوى اللائق لأنها تعطي المسافر الانطباع من الوهلة الأولى عن البلد الذي هو قادم إليه. ويعد مستوى الخدمات التي تقدم له في المطار من الأمور الهامة جداً، حيث أنه يريد التخلص من معاناة السفر بأسرع وقت ليصل إلى مكان إقامته أو سكنه دون مزيد من المعاناة والإرهاق^(١٥).

كما أن طباع المسافرين ونفسياتهم مختلفة، فهم من شعوب مختلفة وثقافات متنوعة ومتباينة فمنهم العربي والأوروبي والإفريقي والأمريكي والآسيوي وغيرها من شعوب العالم. كما أن منهم المسلم والمسيحي والبوذي والهندوسي وغيرهم من أصحاب العقائد الأخرى^(١٦). لذا يجب على موظف المطار ومقدم الخدمة للمسافر التعامل مع المسافرين، بغض النظر عن جنسيته أو ثقافته، على أنه إنسان ويحتاج إلى ما يخفف عنه معاناة السفر. حيث يشتمل النقل الجوي على المكونات الأساسية التالية^(١٧):

١- المطار بأرضيته ومعداته وأجهزته.

١٣- نفس المصدر السابق.

١٤- محمد، إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف، دور قطاع النقل الجوي في التنمية الاقتصادية (دراسة تحليلية)، القاهرة، ٢٠١١م.

١٥- أبو رفاعي، زكي زكي السيد، (٢٠١٥). رضا العملاء كوسيلة لتطوير المطارات، بالتطبيق على مطار شرم الشيخ الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية السياحة والفنادق قسم الدراسات السياحية، الإسماعيلية.

١٦- عبد، عبد الودود عبد الرضا، (٢٠٢٢). حركة النقل الجوي في مطار البصرة الدولي للمدة 2016-2020 مجلة الدراسات

المستدامة، مج ٤، ملحق، ٥١٣ - ٥٤٠.

١٧- سكحال رعة، السلطة التنظيمية للنقل الحضري ودورها في تحسين أداء نظام النقل الحضري بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة

الماستر غير منشورة، فرع اقتصاد وتسيير الخدمات تخصص نقل وأمداد ٢٠١٠-٢٠١١.

- ٢- الخطوط الجوية التي تنقل المسافرين والبضائع من مكان لآخر.
- ٣- المستخدمون أو المستفيدون من المطارات والطائرات، سواء المسافرون أو المصدرون للبضائع أو مرسلي البريد.

ولكي يكون تشغيل المطار ناجحاً يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار هذه المكونات الثلاثة وعلاقة الترابط بينها. والجدير بالاهتمام هنا موضوع تجهيزات المطارات من المباني والمعدات والأجهزة، حيث تصدر منظمة الطيران الدولية - (اكاو) (International Civil Aviation Organization) وثائق وملاحق تبين فيها المعايير والتجهيزات التي يجب توفرها في المطار الدولي لخدمة المسافرين بصورة لائقة. وأوضحت وثيقة خدمات المطار (Airport Service Manual DOC 9137) بأن المطارات تشيد لخدمة مناعة الطيران المدني والأعمال المتعلقة بها^(١٨).

لذا فإن المطارات الدولية، حسب ما ورد بوثيقة خدمات المطارات، يجب أن تحتوي على عدد من المباني الهامة مثل مباني المسافرين القادمين والمغادرين، وتشتمل على خدمات المسافرين المختلفة - مباني ومخازن الشحن - مباني المراقبة الجوية (البرج، الرادار، المعلومات الجوية، الاتصالات الثابتة) - حظائر مبيت الطائرات - محطة للدفاع المدني - وحدة صيانة الطائرات - حظائر للالانات والسيارات العاملة في المطار - محطة للوقود وصهاريج لنقل الوقود - مستودعات ومخازن - مبنى للتموين - مبنى للإدارة - فندق ومطاعم - مركز للمؤتمرات والاجتماعات - كراج لوقوف سيارات المسافرين والمودعين والمستقبلين^(١٩).

والغرض من هذه المباني هو تقديم الخدمات للمسافر على أرض المطار ونقله إلى الطائرة، أو التحويل من رحلة إلى رحلة أخرى. وتأمين انسياب حركة المسافرين وأمتعتهم في المطار بسرعة وأمان^(٢٠).

رابعاً: خدمات المسافرين في المطارات الدولية:

18 - Norman Ashford and others , Airport Operations, Awiley - International Publication, NewYork/983

١٩- الشهبان، نوفل قاسم علي. (٢٠٢٢). إعادة إعمار مطار الموصل الدولي: المعوقات وفرص التنمية الاقتصادية. المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج ٣، ٤، ٢٣٥٠ - ١٩٩.

20- Airport Service Manual, Doc. 9137-AN/898, part 9, ICAO, Montreal, 1984, PP 42-45

للمحافظة على كفاءة خدمات المسافرين وتقديمها بالمستوى اللائق فان قاعات المطارات يجب أن لا تعاني من أي نقص في الخدمات الضرورية للمسافر خلال ساعات التشغيل، وان تتضمن المتطلبات التالية (٢١):

- ١- الأجهزة الإلكترونية والكهربائية: وتحتوي نظام إضاءة لقاعات المطار والمراسي ومواقف السيارات. ويجب أن يتم فحص أجهزة الإضاءة يوميا سواء وحدات الإنارة أو اللوحات الإرشادية داخل قاعات المطار، والتأكد من سلامتها وصحة المعلومات والتوجيهات الموجودة على هذه اللوحات، والتأكد من صلاحية جميع وحدات الإنارة على الطرقات وفي مواقف السيارات، وتفحصها بشكل دوري.
- ٢- استعلامات المسافرين حول الرحلات: يجب توفر نظام إعلان مزود بسماعات موزعة في جميع مناطق مباني قاعات المطار، للإعلان عن مواعيد الرحلات القادمة والمغادرة. وكذلك شاشات تلفزيونية لعرض مواعيد الرحلات القادمة والمغادرة. وأيضا يجب أن توضع ساعات حائط في أماكن مختلفة في قاعات المسافرين، تبين التوقيت المحلي والذي يعمل المطار بموجبه.
- ٣- التكييف والتبريد المركزي: يجب توفر نظام تكييف وتبريد مركزي لمباني المطار، والمحافظة على هذا النظام والعمل على صيانه بشكل دوري.
- ٤- الأبواب الآلية المداخل: يجب أن تكون أبواب المدخل الرئيسي لقاعات المسافرين تعمل الباء، والتأكد من صلاحية عملها. وإذا حصل عطل لأي منها يجب وضع إشارة تحذيرية على الباب المعطل ووضع إشارة توضيحية للمسافر للتوجه إلى الباب القريب للدخول إلى قاعات المطار.
- ٥- أنشطه نقل الأمتعة: تعمل هذه الأنشطة الباء وتوضع في صالة المغادرين بين كاونترات تشييك التذاكر ومنطقة تجهيز الأمتعة لتحميلها في الطائرة. وكذلك في صالة القادمين توضع بين المرسى ومنطقة استلام المسافرين للأمتعة مقابل كاونتر الجمارك ويجب التأكد من صلاحية هذه الأنشطة باستمرار وبشكل دوري (٢٢).

خامساً: دور منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) في تطوير النقل الجوي:

فيما يتعلق بإجراءات السفر وخدمات المسافرين في المطارات الدولية فقد خصصت منظمة الطيران الدولية ملحقا لهذه الغاية هو الملحق التاسع (التسهيلات) (٢٣). تم فيه توضيح القواعد والأنظمة القياسية

-
- ٢١- حسين، اسماء حسين مصطفى، عبد الوارث، مروة فوزي، وفهمي، تقي محروس. (٢٠٢٠). تحسين جودة الخدمات بمطار برج العرب وفقا لمتطلبات سكاي تراكس. مجلة كلية السياحة والفنادق، مج ٤، ١٤ - ٨١ - ٦٥.
 - ٢٢- حسين، اسماء حسين مصطفى، عبد الوارث، مروة فوزي، وفهمي، تقي محروس. (٢٠٢٠). تحسين جودة الخدمات بمطار برج العرب وفقا لمتطلبات سكاي تراكس. مجلة كلية السياحة والفنادق، مج ٤، ١٤ - ٨١ - ٦٥.
 - ٢٣- علي سالم احمدان الشواورة، جغرافية النقل وتطورها، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٣، ص ٤٩٩.

والإجراءات التي يجب أن تتبع وتتوفر في المطارات الدولية لكي تكون الخدمة لائقة ومتشابهة في جميع المطارات الدولية، ومن هذه النصوص والقواعد ما يلي^(٢٤):

١- إجراءات السفر في المطارات^(٢٥):

أ- يجب على الدول المتعاقدة أن تضع الأحكام التي من شأنها تطبيق وتنفيذ إجراءات التخليص على الأشخاص المسافرين جواً، بطريقة تحافظ على ميزة السرعة التي يتصف بها النقل الجوي، بما في ذلك الإجراءات التي تطبق عادة لأغراض أمن الطيران، والإجراءات الملائمة لمراقبة المخدرات.

ب- يجب على الدول المتعاقدة أن توجد طريقة عرض بيانات إثبات الشخصية المسجلة على جوازات السفر الوطنية (المقروءة وغيرها) بحيث تطابق البنود وطريقة العرض الموصى بها في الوثيقة رقم ٩٣٠٣ (DOC ٩٣٠٣) بعنوان -وثائق السفر المقروءة- الجزء الأول^(٢٦).

ج- ي الحال التي يكون فيها الزائر المؤقت حاملاً لجواز سفر ساري المفعول ولا يتطلب بالحصول على تأشيرة يجب ألا يطلب بالحصول على أي وثيقة أخرى لإثبات شخصيته في القنصلية التابعة لها أو من قبل الشروع بالسفر. ويسمح له بالدخول عند الوصول دون تقديم أي وثائق أخرى^(٢٧).

د- ينبغي للدول المتعاقدة أن تصدر جوازات سفر على أساس فترة أولية لسريان الصلاحية لا تقل عن خمس سنوات وأن تكون هذه الجوازات صالحة للسفر لعدد غير محدود من الرحلات وإلى جميع الدول، إلا إذا حالت ظروف خاصة دون ذلك.

هـ- وأن نضع إجراءات مبسطة التجديد صلاحية الجوازات أو استبدالها أو أن تجعل فترة الصلاحية لجواز السفر المجدد أو البديل هي نفس الفترة التي أعطيت في المرة الأولى.

و- ينبغي للدول المتعاقدة أن تقدم لأكثر عدد ممكن من الدول تسهيل إلغاء تأشيرات الدخول للزوار من خلال ترتيبات ثنائية أو متعددة الأطراف، أو إجراءات فردية^(٢٨).

٢- متطلبات الصحة العامة:

٢٤ - منظمة الطيران المدني الدولي، الملحق السابع عشر (أمن الطيران)، مونتريال ١٩٩٧.

٢٥ - محمد خميس الزوكه، جغرافية النقل، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨.

٢٦ - القراء يوسف سليمان أحمد (٢٠١٤)، دراسة تحليلية للاعتبارات التخطيطية لموقع مطار ياسر عرفات الدولي بقطاع غزة،

رسالته ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة صص ٦١-٤٢-٤٣.

٢٧ - الخطاب، نرمين السيد (٢٠٠٧)، دور النقل الجوي في التنشيط على سواحل البحر الأحمر في مصر، رسالة ماجستير، كلية

السياحة والفتلاق، جامعة قناة السويس. ص ٥٢.

٢٨ - منظمة الطيران المدني الدولي، الملحق التاسع، مرجع سابق، ص ص ١١-١٤.

١- في الحالات التي يطالب فيها المسافرون جوا بإبراز ما يثبت تمتعهم بالحصانة الوقائية ضد الأمراض السارية، يجب أن تقبل شهادات التطعيم الدولية وفقا للنموذج الذي وضعته هيئة الصحة العالمية (١٩٦٩). وينبغي أن يقتصر الكشف الطبي على الأشخاص الذين ينزلون من الطائرة لدخول أراضي الدولة أثناء فترة الحصانة المرض الطبي، وكذلك للأشخاص القادمين بالجو من منطقة موبوءة بأحد الأمراض الثلاثة التي تستوجب الحجر الصحي (الطاعون، الكوليرا، الحمى الصفراء)^(٢٩).

٣- إجراءات الجوازات والجمارك^(٣٠):

- يجب على العاملين في الجوازات إعادة الوثائق إلى المسافرين حال التأكد منها وألا يتم الاحتفاظ بها لدواعٍ رقابية إضافية - إلا في حالات فردية خاصة. وأن تتسم هذه العملية في أسرع وقت ممكن.

- أن يتم استخدام مساحات متعددة في المطارات الدولية لهذه الغاية ليتم استيعاب حركة الركاب المتزايدة وتسهيل إجراءات السفر عليهم.

- يجب أن تتخذ الترتيبات اللازمة ليتولى موظف واحد فقط فحص وثيقة هوية الزائر عند دخوله وخروجه.

- أن يقبل الإقرار الشفوي من الركاب فيما يتعلق بالأمثلة.

- أن يتم التفتيش على أمتعة الركاب القادمين على أساس العينات الانتقائية.

- يجب الأخذ بنظام المسار المزدوج للتخليص على الأمتعة في المطارات الدولية، وحيث يبرر حجم حركة الركاب الأخذ بهذا النظام، والذي أوصى به مجلس التعاون الجمركي.

لذا ينبغي على الجهات القائمة على المطارات أن تأخذ بعين الاعتبار هذه المتطلبات عند التخطيط لإنشاء المطارات، محاولة إجراء التعديلات اللازمة على المطارات القائمة لتتوافق مع هذه المتطلبات وذلك لتفادي أية إعاقة لانسحاب حركة المسافرين في المطار^(٣١).

٤- التسهيلات والخدمات المختلفة في محطات الركاب^(٣٢):

- ينبغي أن تكون التسهيلات المعدة لاستعمال الركاب العابرين مشتملة على كافة الترتيبات لتوفير سبل الراحة لهم.

٢٩- نفس المرجع السابق ص ١٥.

٣٠- الجبوري، شروق نعيم جاسم، النقل الجوي في مطار بغداد الجوي دراسة في جغرافية النقل، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٢٢، العدد ٩٤، ٢٠١٥.

٣١- منظمة الطيران المدني الدولي، الملحق التاسع، مرجع سابق، ص ١٥.

٣٢- عبد الفتاح، ديانا محمد احمد، منصور، سعاد عمران، وعيد، نيفين جلال إبراهيم. (٢٠١٠). تقييم الخدمات الأرضية بالمطارات بالتطبيق على مطار القاهرة الدولي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج ٧، ع ١٢٨، ١٣٧.

- ينبغي توفير تسهيلات التخزين اللازمة لحفظ الأمتعة التي يتركها أصحابها في المطارات الدولية لاستعادتها في وقت لاحق.

- كما يجب السماح لموظفي شركات الطيران بالوصول إلى الأمتعة على الأقل طوال ساعات تشغيل المطار.

- ينبغي توفير تجهيزات لمنظمي المجموعات السياحية في أماكن عامة غير مراقبة من مناطق الوصول أو المغادرة بغية تقليل التزاحم في مباني المطار إلى أدنى حد.

- ينبغي توفير أماكن ملائمة لمحلات البيع تضمن سهولة وصول عدد كبير من الركاب إليها، وخدمات ذات كفاءة ومساحات كافية للعملاء، لتفادي التزاحم وعرقلة حركة الركاب المغادرين أو القادمين^(٣٣). والمطارات الدولية الحديثة تتوفر فيها جميع هذه المتطلبات، وبإمكان جميع المطارات تطبيق ذلك بما يتناسب مع حجم المطار وحجم الحركة الجوية فيه.

٥- المصارف المالية واستبدال العملة:

- يجب على الدول المتعاقدة أن تضع ترتيبات في مطاراتها الدولية للإعلان عن أنظمتها التي تحكم استبدال العملات الأجنبية بالعملة الوطنية. ومراقبة هذه العملية في المطارات.

- يجب على الدول أن تؤمن في مطاراتها الدولية - تسهيلات كافية للاستبدال القانوني العملات الدول الأخرى عن طريق وكالات حكومية أو الترخيص لوكالات خاصة بأن تقوم بذلك، وأن تتوفر هذه الخدمة للركاب القادمين والمغادرين على السواء.

- ينبغي للدول التي تفرض قيوداً على استيراد أو تصدير عملات الدول الأخرى أن تصدر شهادات توضح العملات الأجنبية التي في حوزة المسافرين عند دخولهم، وأن تسمح لهؤلاء المسافرين بأن يحملوا معهم العملات التي أدخلوها بعد تقديم تلك الشهادات، كما أن إثبات العملة على جواز السفر أو وثيقة السفر يخدم نفس الغرض^(٣٤).

منهجية البحث

مجتمع وعينة البحث

استخدم الباحث أسلوب العينة المنتقاه لتحديد عينة مجتمع الدراسة من خلال اختيار مدينة النجف كدراسة، حيث تعد العينة المنتقاه افضل انواع العينات في دراسة الحالة وأكثرها دقة في تمثيل مجتمع الدراسة.

٣٣ - منظمة الطيران المدني الدولي، الملحق السابع عشر (أمن الطيران)، مونتريال ١٩٩٧ ص ١٥.

٣٤ - نفس المرجع السابق ص ٣٨.

تم توجيه استقصاء للعاملين بمطار النجف محل الدراسة حيث تم توزيع عدد (١٠٠) استبانة كان الصالح للتحليل منها ٨١ استبانة بنسبة (٨١%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

أداة البحث الميدانية

تم تصميم استمارة استقصاء مشتملة على البيانات الشخصية للعاملين متضمنة ستة محاور حيث يحتوي المحور الأول على ١١ عنصر لتحديد مدى توافر التسهيلات العامة بالمطار، ويحتوي المحور الثاني على ٥ عناصر لدراسة الطاقة الاستيعابية للمطار. ويحتوي المحور الثالث على ٥ عناصر لدراسة تدريب الموارد البشرية بالمطار. ويحتوي المحور الرابع على ٣ عناصر لدراسة الاهتمام بالبيئة. يحتوي المحور الخامس على ٥ عناصر لدراسة الجوانب الأمنية بالمطار. ويحتوي المحور السادس على ٥ عناصر لدراسة الجذب السياحي بالمطار. واعتمد الاستقصاء على مقياس ليكرت الخماسي بدرجات موافقة تتدرج من غير موافق بشدة حتى موافق بشدة ويوضح الجدول (١) درجات الموافقة والمدى لكل درجة.

جدول ٣: مقياس الإجابة على فقرات الاستقصاء.

الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المدى	١,٨٠ : ١	١,٨١ : ٢,٦٠	٢,٦١ : ٣,٤٠	٣,٤١ : ٤,٢٠	٤,٢١ : ٥

● المدى (طول الفئة) = $(١ - ٥) / ٥ = ٠,٨٠$

ثبات الاستقصاء

جدول ٢: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستقصاء.

معامل ألفا

0.٨٩٩

عدد العبارات

٣٤

يوضح الجدول (٢) معامل ألفا كرونباخ المستخدم في قياس ثبات الاستقصاء، حيث توضح النتائج أن قيمة ألفا ٠,٨٩٩ وهو ما يشير إلى ثبات الاستقصاء وصلاحيته الاعتماد عليه في البحث وثبات نتائجه إذا ما استخدم مرة أخرى في نفس الظروف.

النتائج والمناقشة

أولاً: البيانات الديموجرافية للعاملين بالمطار:

جدول (٣) تحليل البيانات الشخصية للعاملين بالمطار

التكرارات و النسب المئوية	
---------------------------	--

أثر تطوير المطارات في الجذب السياحي: مطار النجف أمودجا

الترتيب		%	ك	المتغير	
١	٧٦,٥	٦٢	ذكر	١- الجنس	
٢	٢٣,٥	١٩	أنثى		
١٠٠%			٨١	المجموع	
٢	30.9%	25	أقل من ٣٠	٢- العمر	
٣	30.9%	25	٣٠-٤٠		
١	32.1%	26	٤٠-٥٠		
٤	6.2%	5	٥٠ فأكثر		
١٠٠%			٨١	المجموع	
٣	18.5%	15	أقل من ٥ سنوات	٣- سنوات الخبرة	
٢	27.2%	22	٥ - ١٠ سنوات		
١	54.3%	44	أكثر من ١٠ سنوات		
١٠٠%			٨١	المجموع	

يتضح من الجدول (٣) والذي يوضح توزيع افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس، ان أغلب افراد عينة البحث هم من الذكور حيث جاءت نسبتهم ٧٦,٥ %. يتضح أيضا وفقا لمتغير العمر، ان معظم أفراد عينة البحث من فئة الشباب ٤٠ - ٥٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٣٢,١ %، وفئة الشباب أقل من ٣٠ وتتراوح بين ٣٠ - ٤٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٣٠,٩ % بينما بلغت نسبة أكبر من ٥٠ عام ٦,٢ %.. كما يتضح وفقا لمتغير سنوات الخبرة، ان معظم أفراد عينة البحث لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات حيث بلغت نسبتهم ٥٤,٣ %، بينما بلغت نسبة من خبرتهم تتراوح بين ٥-١٠ عام ٢٧,٢ %. أخيرا، بينما بلغت نسبة من خبرتهم أقل من خمسة أعوام ١٨,٥ %.

التحليل الوصفي لمحاور البحث:

جدول (٤): التسهيلات العامة بمطار النجف

الترتيب	المتغير	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	5	4	3	2	1	
2	٧٦,٥	٧٢٦	٤٨٤	50	20	11	0	0	ك
				61.7	24.7	13.6	0	0	%
1	٢٣,٥	٦٨٨	٤٥٧	55	17	9	0	0	ك
				67.9	21	11.1	0	0	%
3	٣٠,٩	١٢٣٣	٣٢٦	18	15	23	20	5	ك
				22.2	18.5	28.4	24.7	6.2	%
9	٤٠,٥	٩٦٣	٢١٥	3	4	14	41	19	ك
				3.7	4.9	17.3	50.6	23.5	%
4	٥٠,٩	١٠١٤	٢٦٥	12	11	34	21	12	ك
				14.8	13.6	42	25.9	14.8	%
6	٥٤,٣	٦٧٩	٢٣٠	1	2	22	51	5	ك
				1.2	2.5	27.2	63	6.2	%
٨	١٨,٥	٧٤٣	٢١٥	16	1	26	38	16	ك
				19.8	1.2	32.1	46.9	19.8	%

10	.959	1.93	33	4	16	27	33	ك	يتوافر أماكن للتسوق والتبادل التجاري بالمطار
			40.7	4.9	19.8	33.3	40.7	%	
7	.782	2.16	1	4	14	50	12	ك	يوجد بالمطار عدد كافٍ من المطاعم والمقاهي
			1.2	4.9	17.3	61.7	14.8	%	
5	.780	2.64	3	3	40	32	3	ك	يوفر المطار خدمات الترفيه للمسافرين وذويهم
			3.7	3.7	49.4	39.5	3.7	%	
11	.493	1.79	0	1	0	61	19	ك	لدى المطار قاعات مخصصة لرجال الأعمال والأشخاص
			0	1.2	0	75.3	23.5	%	المهينين VIP
-	.٨٢٤	٢,٧٤	المتوسط الحسابي العام						

*ك= تكرارات - المصدر: الباحث بناء على نتائج البحث الميداني

يتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارتين من محور التسهيلات العامة بمطار النجف، مما يشير لتوافر تلك التسهيلات وهم:

- "يستطيع المسافر إنهاء إجراءات السفر بسهولة ويسر" بمتوسط حسابي (٤,٥٧)، وانحراف معياري (٠,٦٨٨).
- "يوفر المطار أماكن مخصصة لوكلاء شركات الطيران" بمتوسط حسابي (٤,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٧٢٦).

يتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أفراد عينة البحث إجاباتهم محايدة على ثلاثة عبارات من محور التسهيلات العامة بمطار النجف، مما يشير لعدم توافر تلك التسهيلات بالشكل الكافي وهم:

- "أماكن انتظار المسافرين متوفرة بشكل كافٍ" بمتوسط حسابي (٣,٢٦)، وانحراف معياري (١,٢٣٣).
- "يوجد بالمطار موظفين للرد على استفسارات وشكاوى المسافرين" بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وانحراف معياري (١,٠١٤).
- "يوفر المطار خدمات الترفيه للمسافرين وذويهم" بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٧٨٠).

يتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أفراد عينة البحث غير موافقين على باقي عبارات من محور التسهيلات العامة بمطار النجف، مما يشير لعدم توافر تلك التسهيلات وهم:

- "خدمات الانترنت الهوائي WiFi مفعلة بالمطار" بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٦٧٩).
- "يوجد بالمطار عدد كافٍ من المطاعم والمقاهي" بمتوسط حسابي (٢,١٦)، وانحراف معياري (٠,٧٨٢).

- " ساحات انتظار السيارات قريبة من صالات الوصول والسفر " بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وانحراف معياري (٠,٧٤٣).
- " يتوفر بالمطار خدمات بنكية ومصرفية " بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦٣).
- " يتوافر أماكن للتسوق والتبادل التجاري بالمطار " بمتوسط حسابي (١,٩٣)، وانحراف معياري (٠,٩٥٩).
- " لدى المطار قاعات مخصصة لرجال الأعمال والأشخاص المهمين VIP " بمتوسط حسابي (١,٧٩)، وانحراف معياري (٠,٤٩٣).

جدول (٥): الطاقة الاستيعابية للمطار

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					الترتيب	المؤشرات الإحصائية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	5	4	3	2	1		
٥	٠.695	1.36	1	1	1	20	58	ك	حجم المطار كافي لرحلات الطيران القادمة اليه
			1.2	1.2	1.2	24.7	71.6	%	
٤	٠.634	1.47	0	1	0	34	46	ك	يوجد عدد كافي من صالات الوصول والسفر بالمطار
			0	1.2	0	42	56.8	%	
٣	٠.806	1.67	1	0	11	28	41	ك	يتوافر عدد مناسب من الفنادق ووسائل الإقامة والترفيه بالقرب من المطار
			1.2	0	13.6	34.6	50.6	%	
٢	1.484	2.81	17	10	16	17	21	ك	يتوفر بالمطار كافة الخدمات والمرافق اللازمة للمسافرين
			21	12.3	19.8	21	25.9	%	
١	1.332	3.22	24	3	28	19	7	ك	يتوافر بالمطار ورش الصيانة والمكاتب الادارية اللازمة لتشغيله
			29.6	3.7	34.6	23.5	8.6	%	
-	٠.٩٩٠	٢.١١	المتوسط الحسابي العام						

*ك = تكرارات

المصدر: الباحث بناء على نتائج البحث الميداني

يتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أفراد عينة البحث إجاباتهم محايدة على ثلاثة عبارات من محور الطاقة الاستيعابية للمطار، مما يشير لعدم تناسب الطاقة الاستيعابية للمطار بالشكل الكافي مع متطلبات المسافرين وهم:

- " يتوافر بالمطار ورش الصيانة والمكاتب الادارية اللازمة لتشغيله " بمتوسط حسابي (٣,٢٢)، وانحراف معياري (١,٣٣٢).
- " يتوفر بالمطار كافة الخدمات والمرافق اللازمة للمسافرين " بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وانحراف معياري (١,٤٨٤).

يتضح من النتائج بالجدول رقم ٥ أن أفراد عينة البحث لم يوافقوا على باقي عبارات محور الطاقة الاستيعابية للمطار، مما يوضح أهمية تطوير الطاقة الاستيعابية للمطار وهي:

- " يتوافر عدد مناسب من الفنادق ووسائل الإقامة والترفيه بالقرب من المطار " بمتوسط حسابي (١,٦٧)، وانحراف معياري (٠,٨٠٦).
- " يوجد عدد كافي من صالات الوصول والسفر بالمطار " بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٦٣٤).
- " حجم المطار كافي لرحلات الطيران القادمة الـ " بمتوسط حسابي (١,٣٦)، وانحراف معياري (٠,٦٩٥).

جدول (٦): الموارد البشرية بمطار النجف.

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					البيان	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	5	4	3	2	1		
٤	1.212	3.26	6	44	6	15	10	ك	يتوفر بالمطار عدد كافي من الموظفين .
			7.4	54.3	7.4	18.5	12.3	%	
٣	1.190	3.31	15	25	14	24	3	ك	يتم تقديم دورات تدريبية للموظفين بصورة مستمرة
			18.5	30.9	17.3	29.6	3.7	%	
٢	.876	3.60	10	40	20	11	0	ك	موظفي المطار مؤهلين ومدربين جيدا للقيام بمهامهم
			12.3	49.4	24.7	13.6	0	%	
٥	.771	2.41	0	5	32	35	9	ك	يحصل موظفي المطار على الخوافز والمكافآت اللازمة لتشجيعهم على تقديم أداء أفضل
			0	6.2	39.5	43.2	11.1	%	
١	.919	4.07	28	40	4	9	0	ك	يحرص موظفي المطار على تقديم خدمات مميزة للمسافرين
			34.6	49.4	4.9	11.1	0	%	
-	٠.٩٩٤	٣.٣٣	المتوسط الحسابي العام						

- *ك= تكرارات - المصدر: الباحث بناء على نتائج البحث الميداني
- يتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أفراد عينة البحث يوافقوا على عبارة واحدة من عبارات محور الموارد البشرية بمطار النجف، وهي " يحرص موظفي المطار على تقديم خدمات مميزة للمسافرين " بمتوسط حسابي (٤,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٩١٩). يتضح أيضا من النتائج في الجدول (٦) أن أفراد عينة البحث إجاباتهم محايدة على ثلاثة عبارات من المحور وهم:
- " موظفي المطار مؤهلين ومدربين جيدا للقيام بمهامهم " بمتوسط حسابي (٣,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٨٧٦).
- " يتم تقديم دورات تدريبية للموظفين بصورة مستمرة " بمتوسط حسابي (٣,٣١)، وانحراف معياري (١,١٩٠).
- " يتوفر بالمطار عدد كافي من الموظفين " بمتوسط حسابي (٣,٢٦)، وانحراف معياري (١,٢١٢).

أثر تطوير المطارات في الجذب السياحي: مطار النجف أمودجا

يتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أفراد عينة البحث غير موافقون على عبارة من عبارات محور الموارد البشرية بمطار النجف، وهي " يحصل موظفي المطار على الحوافز والمكافآت اللازمة لتشجيعهم على تقديم أداء أفضل " بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وانحراف معياري (٠,٧٧١).

جدول (٧): الاهتمام بالبيئة ومعايير الاستدامة بمطار النجف.

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					الترتيب	البيان
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	5	4	3	2	1		
١	1.217	3.09	11	22	19	21	8	ك	يسعى المطار للحفاظ على البيئة
			13.6	27.2	23.5	25.9	9.9	%	
٢	.867	2.46	0	10	27	34	10	ك	يستخدم المطار التكنولوجيا الحديثة الصديقة للبيئة
			0	12.3	33.3	42	12.3	%	
٣	.931	2.40	1	11	18	40	11	ك	يرشد المطار من استهلاكه للطاقة والموارد المائية
			1.2	13.6	22.2	49.4	13.6	%	
-	١,٠٠٥	٢,٦٥	المتوسط الحسابي العام						

• ك* = تكرارات

المصدر: الباحث بناء على نتائج البحث الميداني

يتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أفراد عينة البحث اجاباتهم محايدة على عبارة واحدة من عبارات محور الاهتمام بالبيئة ومعايير الاستدامة بمطار النجف، وهي " يسعى المطار للحفاظ على البيئة " بمتوسط حسابي (٣,٠٩), وانحراف معياري (١,٢١٧). يتضح أيضا من النتائج في الجدول (٧) أن أفراد عينة البحث لم يوافقوا على عبارتين من المحور وهم:

• " يستخدم المطار التكنولوجيا الحديثة الصديقة للبيئة " بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٨٦٧).

• " يرشد المطار من استهلاكه للطاقة والموارد المائية " بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٨٣٢).

جدول (٨): الجوانب الأمنية بمطار النجف.

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					الترتيب	البيان
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	5	4	3	2	1		
١	.492	4.60	49	32	0	0	0	ك	يتوفر بالمطار الأمن الكافي
			60.5	39.5	0	0	0	%	
٣	1.259	3.63	26	25	6	22	2	ك	تتم تفتيش المسافرين جيدا قبل السفر وعند الوصول
			32.1	30.9	7.4	27.2	2.5	%	
٤	.593	2.47	0	1	39	38	3	ك	يوجد بالمطار أماكن مخصصة لتفتيش الحقائب والمسافرين
			0	1.2	48.1	46.9	3.7	%	
٢	.589	4.42	38	39	4	0	0	ك	المطار مراقب جيدا بالكاميرات
			46.9	48.1	4.9	0	0	%	
٥	.742	2.11	1	2	15	50	13	ك	يتوافر أجهزة مخصصة للكشف عن المواد الخطرة
			1.2	2.5	18.5	61.7	16	%	
-	٠,٧٣٥	٣,٤٥	المتوسط الحسابي العام						

• ك* = تكرارات - المصدر: الباحث بناء على نتائج البحث الميداني

يتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أفراد عينة البحث يوافقوا على ثلاثة عبارات من عبارات محور الجوانب الأمنية بمطار النجف، وهم:

- " يتوفر بالمطار الأمن الكافي " بمتوسط حسابي (٤,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٤٩٢).
- " المطار مراقب جيدا بالكاميرات " بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٥٨٩).
- " يتم تفتيش المسافرين جيدا قبل السفر وعند الوصول " بمتوسط حسابي (٣,٦٣)، وانحراف معياري (١,٢٥٩).

يتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أفراد عينة البحث غير موافقون على عبارتين من عبارات محور الجوانب الأمنية بمطار النجف، وهما:

- " يوجد بالمطار أماكن مخصصة لتفتيش الحقائق والمسافرين " بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٥٩٣).
- " يتوافر أجهزة مخصصة للكشف عن المواد الخطرة " بمتوسط حسابي (٢,١١)، وانحراف معياري (٠,٧٤٢).

جدول (٩): الجذب السياحي لمدينة النجف.

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار و النسبة المئوية					الترتيب	البيان
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	5	4	3	2	1		
٤	1.066	2.16	0	10	23	18	30	ك	تشجع الإجراءات المتبعة بالمطار .
			0	12.3	28.4	22.2	37	%	سياحة اليوم الواحد
١	1.104	٢,٩٧	١3	١9	14	٢1	١4	ك	يفضل المسافرين اختيار المطار .
			١٣.7	٢1.1	17.3	٢8.3	١9.6	%	كثرايات
٣	.882	2.52	١٨	١٦	١2	24	11	ك	يساهم جودة الخدمات المقدمة في المطار في زيادة عدد السائحين
			١٣.7	١٢.2	٢1.9	29.6	13.6	%	
٢	1.336	2.71	1٦	1٦	٤	11	3٤	ك	ينشط توافر مطار النجف للسياحة الداخلية
			18.5	18.5	3.7	13.6	45.7	%	
٥	.698	2.01	0	1	17	45	18	ك	يساعد مطار النجف في زيادة الجذب السياحي للمدينة
			0	1.2	21	55.6	22.2	%	
-	١,٠١٧	٢,٤٧	المتوسط الحسابي العام						

- *ك= تكرارات - المصدر: الباحث بناء على نتائج البحث الميداني

يتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أفراد عينة البحث ليسوا موافقون على ثلاثة عبارات من عبارات محور الجوانب الأمنية بمطار النجف، وهم:

- " يساهم جودة الخدمات المقدمة في المطار في زيادة عدد السائحين " بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٨٨٢).
- " تشجع الإجراءات المتبعة بالمطار سياحة اليوم الواحد " بمتوسط حسابي (٢,١٦)، وانحراف معياري (١,٠٦٦).

- " يساعد مطار النجف في زيادة الجذب السياحي للمدينة " بمتوسط حسابي (٢,٠١)، وانحراف معياري (٠,٦٩٨).

يتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أفراد عينة البحث محايدون على عبارتين من عبارات محور الجوانب الأمنية بمطار النجف، وهما يفضل المسافرين اختيار المطار كترانزيت " بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وانحراف معياري (١,١٠٤). " ينشط توافر مطار النجف للسياحة الداخلية " بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وانحراف معياري (١,٣٣٦) .

إختبار فروض البحث:

جدول (١٠): نتائج الانحدار المتعدد للعلاقة بين لأبعاد المتغير المستقل والتابع

الجذب السياحي لمدينة النجف					المتغيرات
الترتيب	الدلالة	مستوى المعنوية	الحسوبة T قيمة	معامل الانحدار	
		٠,٠٠٠	٩,١٢٣	١,٧٣٤	الثوابت
٢	جوهرية	٠,٠٠١	١١,٨٦٥	٠,٦٨٤	التسهيلات العامة
٣	جوهرية	٠,٠٠٠	١٣,٤٣٩	٠,٥٠٢	الطاقة الاستيعابية
١	جوهرية	٠,٠٠٣	١٩,٩٧٤	٠,٩٤٢	الموارد البشرية
٤	جوهرية	٠,٠١٦	١٤,٥٨٩	٠,٤٤٩	الاهتمام بالبيئة
٥	جوهرية	٠,٠٠٠	١٣,٩٠٤	٠,٤٠١	الجوانب الامنية

*معنوي عند درجة ٠,٠٥

المصدر: الباحث بناء على نتائج البحث الميداني

تشير النتائج في الجدول رقم (١٠) أن العلاقة جوهرية لأن تنمية الموارد البشرية بالمطار يؤثر في الجذب السياحي لمدينة النجف ب (٠,٩٤٢) وتحسين التسهيلات العامة بالمطار يؤثر في الجذب السياحي لمدينة النجف ب (٠,٦٨٤) وزيادة الطاقة الاستيعابية للمطار يؤثر في الجذب السياحي لمدينة النجف ب (٠,٥٠٢) والاهتمام بتطبيق معايير الاستدامة بالمطار يؤثر في الجذب السياحي لمدينة النجف ب (٠,٤٤٩)، أخيراً تطوير الجوانب الامنية بالمطار يؤثر في الجذب السياحي لمدينة النجف ب (٠,٤٠١) في حال ثبات العوامل الأخرى. مما يؤكد على رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لأبعاد تطوير مطار النجف على الجذب السياحي لمدينة النجف.

استنتاجات البحث

قدّمت البحث عدة استنتاجات وهي:

١. تختلف المطارات في التخطيط والحجم اعتماداً على وظيفتها وأنواع الطائرات التي تقبض فيها.
٢. المطار يعتبر هو واجهة الدولة الحضارية وهو المعبر الأول عن ظروف الدولة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، لذا من الضروري تحسين مستوى التسهيلات العامة لمطار النجف

٣. يحتاج العاملين بمطار النجف لتحسين مستوى الاجور والمرتبات الخاص بهم مع تطوير أدائهم بشكل مستمر من خلال الدورات التدريبية المكثفة كلا في تخصصه.
٤. تحتاج إدارة مطار النجف الاهتمام بالاشتراطات البيئية والامنية ومعايير الاستدامة لما لها دور بارز في جذب السائحين.
٥. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لأبعاد تطوير مطار النجف على الجذب السياحي لمدينة النجف.

التوصيات

- قدّم في هذا البحث عدة توصيات موجّهة لمديري مطار النجف إذ توصي الدراسة بما يلي:
١. مراعاة المساحة المحيطة بموقع المطار أن تكون كافيه بحيث تستوعب الأبنية المساعدة التي يتوجب إنشاؤها في المستقبل بسبب التوسعات الملحوظة أو الطارئة في المطار.
 ٢. يجب أن تتضمن تدابير الرقابة البيئية المتعلقة بالمطارات تدابير من أجل الحد من الضوضاء، وضبط تلوث الهواء، وضبط تلوث المياه، وإدارة النفايات، إدارة الطاقة. بجانب تقييم الأثر البيئي لمشاريع تطوير المطارات.
 ٣. توفير البرامج التدريبية للعاملين بالمطار ومقدمي الخدمة للمسافر وتدريبهم على التعامل مع المسافرين، بغض النظر عن جنسيته أو ثقافته.
 ٤. من الضروري تحسين مستوى التسهيلات العامة لمطار النجف. يجب على إدارة المطار النظر إلى المسافرين على أنه إنسان ويحتاج إلى ما يخفف عنه معاناة السفر.
 ٥. يوصى بتوفير الأجهزة الأمنية الحديثة والمستخدمه بالمطارات الدولية في الكشف عن المواد الخطرة.

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو رفاعي ، زكي زكي السيد، (٢٠١٥) . رضا العملاء كوسيلة لتطوير المطارات ، بالتطبيق على مطار شرم الشيخ الدولي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قناة السويس ، كلية السياحة والفنادق قسم الدراسات السياحية ، الإسماعيلية.
٢. الجبوري، شروق نعيم جاسم، النقل الجوي في مطار بغداد الجوي دراسة في جغرافية النقل، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٢٢ ، العدد ٩٤، ٢٠١٥
٣. حزة ،دعاء سمير (٢٠١١) النقل الجوي (منظمات أزمات - تحديات - استثمار - موارد بشرية - إدارة الجودة الشاملة - جودة الخدمات) - مطبعة المنارة بالمنصورة . الطبعة الأولى . جمهورية مصر العربية

٤. حسين، اسماء حسين مصطفى، عبدالوارث، مروة فوزي، و فهمي، تقي محروس. (٢٠٢٠). تحسين جودة الخدمات بمطار برج العرب وفقا لمتطلبات سكاي تراكس. مجلة كلية السياحة والفنادق، مج ٤، ١٤ - ٨١ - ٦٥ .
٥. الخطاب ،نرمين السيد(٢٠٠٧) ،دور النقل الجوي في التنشيط على سواحل البحر الأحمر في مصر، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق ،جامعة قناة السويس.ص٥٢.
٦. خيرت، غادة (٢٠١٤) "معوقات تطبيق تكنولوجيا الخدمة الذاتية في مطار القاهرة الدولي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ١١، ١ ص ٨٥-١٠٠
٧. سكحال ريمة، السلطة التنظيمية للنقل الحضري ودورها في تحسين أداء نظام النقل الحضري بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، فرع اقتصاد وتسيير الخدمات تخصص نقل وأمداد ٢٠١٠-٢٠١١.
٨. الشهبان، نوفل قاسم علي. (٢٠٢٢). إعادة إعمار مطار الموصل الدولي: المعوقات وفرص التنمية الاقتصادية. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج ٣، ٤ ٢٣٥ - ١٩٩.
٩. شيماء أبو خنجر (٢٠١٢) اقتصاديات المطارات ودورها في تنشيط حركة النقل الجوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، مصر.
١٠. عبد علي الحجازي، تمويل الاستثمار في مجال النقل الجوي - دراسة اقتصادية مقارنة، مصر ١٩٩٤. ص ٣٢.
١١. عبد، عبد الودود عبدالرضا. (٢٠٢٢). حركة النقل الجوي في مطار البصرة الدولي للمدة 2016-2020 مجلة الدراسات المستدامة، مج ٤، ملحق، ٥١٣ - ٥٤٠.
١٢. عبد الفتاح، ديانا محمد احمد، منصور، سعاد عمران، وعيد، نيفين جلال إبراهيم. (٢٠١٠). تقييم الخدمات الأرضية بالمطارات بالتطبيق على مطار القاهرة الدولي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج ٧، ١٤، ١٢٨ - ١٣٧.
١٣. عطا الله، فاروق عبد النبي (٢٠٢٠) سوء التقدير في تصنيفات الطيران العالمية: مصر للطيران ومطار القاهرة الدولي كدراسات حالة"، مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة السادات، ٤، ٢ ص ٨١-٩٩
١٤. علي سالم احميدان الشواورة، جغرافية النقل وتطورها، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٣، ص٤٩٩.

١٥. القراء يوسف سليمان أحمد (٢٠١٤)، دراسة تحليلية للاعتبارات التخطيطية لموقع مطار ياسر عرفات الدولي بقطاع غزة، رساله ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة صص ٦١-٤٢-٤٣

١٦. محمد خميس الزوكه، جغرافية النقل، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008
١٧. محمد، إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف، دور قطاع النقل الجوي في التنمية الاقتصادية (دراسة تحليلية)، القاهرة، ٢٠١١م.

١٨. المنظمة الدولية للطيران المدني ICAO، (2012)، المفهوم العلمي للموانئ الجوية، متاح من : www.icao.int/pages/defaults.aspx، منظمة الطيران المدني الدولي، الملحق السابع عشر (أمن الطيران)، مونترال ١٩٩٧.

١٩. يونس أونيس، نظام النقل الجوي في الجزائر -دراسة حالة مطار مصطفى بن بو العيد باتنة- مذكرة ماستر (غير منشورة) تخصص نقل وإمداد جامعة الحاج لخضر، باتنة ٢٠١١

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Airport Service Manual, Doc. 9137-AN/898, part 9, ICAO, Montreal, 1984, PP 42-45
2. Mohamed, M. , Gomaa, H. A., El-Sherif, N. (٢٠١٨) “Exploring the Potentiality of Applying Smart Airport Technologies in Egyptian International Airports” International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality Vol. (١٢), No. (٢/٢), ١٢٩-١٢٢
3. Norman Ashford and others , Airport Operations, Awiley - International Publication, NewYork/983